Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو توقف عند أشياء محددة وهـذا الزمن الشعورى أو العاطفى عبر عنه العقاد بقوله :

لحظـــة نرفـع عمـرك حقبـــا متصـــلات
رب عمـــر طـــال بالرافعـة لا بالسـنوات
كالســـموات تراهـــا فى شـــباك الحلقـــات
رب آبـــاد تجـــلت من كـــوى مختلفـــات
وقطـــيراب زمـــان مـــلأن كـأس حيـاة

« فطبيعة الزمن تختلف حسب الأشياء التى تدخل فى اعتبارنا • والزمن الذى نشاهده فى الطبيعة ولا وجود له • انه مجرد أسـلوب لكينونة الأشياء • (ص ١٥١ الانسان ذلك المجهول لألكسيس كارل طبعة ، باريس ١٩٤٨) • هكذا يقول ألكسيس كارل فى كتابه عن الانسان ذلك المجهول ويعود ليقول فى صراحة ووضوح : « ان الزمن الداخل لا يمكن أن تتوقف قيمته على وحدات من الزمن الشمسى بطريقة مرضية • فاننا نعبر عنه بالأيام والسنوات لأن هـذه الوحدات تنطبق وتتفق مع مقياس الأحداث الأرضية • بيد أن مثل هـذه الطريقة لا تعطينا أى بيان عن ايقاع العمليات الداخلية التى هى عبـارة عن الزمن الذى ينطوى عليه كل منها ••• » (ص ١٥١ ــ ١٥٢ نفس المرجع)

وهذه الحقيقة يلمسها كل من لاحظ الفرق بين مرور الوقت فى بعض الحالات وبين مروره فى بعضها الآخر • سل الملاكم كم تساوى هذه الدقائق القصيرة التى يقضيها على الحلبة •• سل العاشق الى أى حد يستشعر طول الفترة التى تمر به وهو الى جوار عشيقته •• سل الشاعر الموهوب كيف تضيع الساعات الطوال وهو جالس الى مكتبه ينظم القريض •• سل الموظف فى محل عمله عن مدى انتظاره